



## رقم (56) "معدّل في مارس 1998"

إعداد أنظمة الإدارة البيئية - تطبيق معايير آيزو 14001 في دبي  
Establishment of EMSs - Implementation of ISO 14001 in Dubai

### 1- تمهيد:-

يعتبر إعداد وتنفيذ أنظمة إدارة الجودة (سلسلة آيزو 9000) في الوقت الراهن جزءاً هاماً ومعروفاً في إدارة المؤسسات الصناعية، كما يحظى إستخدام هذه الأنظمة من قبل المؤسسات المختلفة بدعم وتشجيع قوى من جانب حكومة دبي، وبالمثل، فإن نظام الإدارة البيئية هو عبارة عن هيكل منظم للإدارة والتوثيق يتم تطبيقه لتحقيق الأهداف البيئية، كما يمكن تطبيقه على كافة أنواع الهيئات/ المؤسسات التي ترغب في تحقيق وإبراز أداء بيئي سليم.

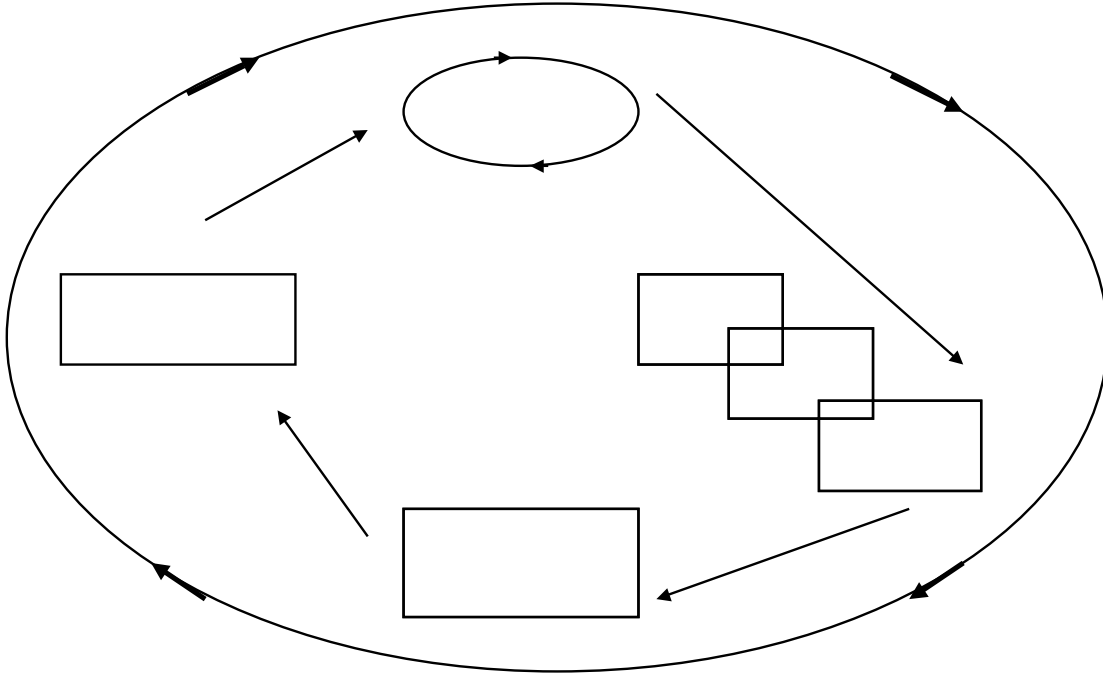
تم تبنى المواصفة القياسية الدولية آيزو 14001 والمواصفات المصاحبة لها مثل آيزو 14004 في عام 1996 لوضع قائمة بالمعايير الدنيا المطلوبة لأنظمة الإدارة البيئية، وكذلك لتوفير قاعدة أساسية للتدقيق على أداء الشركات الراغبة في وضع أنظمة إدارة بيئية.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الأداء البيئي السليم يعتبر جزءاً هاماً في الإدارة الجيدة لأية شركة/ مؤسسة، كما أن الشركات التي تقوم بتطبيق أنظمة الإدارة البيئية تتوافر لها العديد من المزايا والتي تشمل على: الإلتزام بالمتطلبات القانونية، تقليل تكاليف الطاقة والنفايات، زيادة دعم العملاء وتقليل المسؤوليات والمطالبات القانونية والمالية.

سيكون لأنظمة الإدارة البيئية في الأمر المحلي الجديد بشأن حماية البيئة في إمارة دبي دوراً بارزاً كأداة للإدارة البيئية وبصفة خاصة للمصانع الكبيرة، حيث ستوفر لقطاع الصناعة والأعمال

في دبي حرية أكبر لرقابة الأداء البيئي ذاتياً وهذا بدوره سيكون مفيداً حتماً لكافة الأطراف المعنية.  
تم وضع هذا الإرشاد الفني لمساعدة كافة الشركات في دبي والراغبة في وضع أنظمة الإدارة البيئية، كما يهدف إلى توجيه الشركات المعتمدة لمنح شهادات أنظمة الإدارة البيئية نحو ضمان تنفيذ سياسات تدقيق موحدة.

## 2- نظرة عامة على أنظمة الإدارة البيئية



## 3- كيفية إعداد أنظمة الإدارة البيئية

بإمكان الشركات الإستشارية/ الإستشاريين تقديم المساعدة لوضع نظام للإدارة البيئية، وعلى الرغم من أن هذه المساعدة ليست ضرورية إلا أنها مفيدة لمعظم الهيئات والمؤسسات، وخاصة أن الإستشاري -بحكم كونه مستقلاً وذو خبرة ملائمة- بإستطاعته النظر إلى جوانب من العمليات قد تم إسقاطها وعدم أخذها في الإعتبار، كما تجدر الإشارة إلى أنه إذا كانت هناك شركة تقوم بتقديم خدمات إستشاريه وهي كذلك معتمدة لمنح شهادات لهذا النظام فإنها عموماً لن تقوم بتقديم كلتا الخدمتين

لنفس الشركة وذلك لأن وضع النظام والموافقة عليه في آنٍ واحد يعتبر إجراءً غير مقبول أخلاقياً. إن أول خطوة في إعداد نظام الإدارة البيئية يجب أن تكون الإلتزام الإداري بالهدف الأساسي لهذا النظام والقيام بتعيين موظف يتم إنتقاؤه بعناية لقيادة برنامج إعداد وتطوير النظام. ونوصي بأن يتم وضع هذا الشخص وربما أشخاصاً مهمين آخرين في دورة تدريبية ملائمة في مجال آيزو 14001.

#### **4- متطلبات آيزو 14001**

فيما يلي ملخصاً لمتطلبات مقياس آيزو 14001 :-

##### **□ المراجعة**

ليس من الضروري إجراء مراجعة مبدئية للإلتزام البيئي قبل إعداد أنظمة الإدارة البيئية، ولكنه سيكون من الصعب التخطيط بصورة كافية للمستقبل دون معرفة كاملة لوضعك الحالي، ولذلك فإن هذه المراجعة يجب أن تكون على شكل تدقيق بيئي من خلال الإسترشاد بالإرشاد الفني رقم (2) الصادر من قسم حماية البيئة والسلامة.

##### **□ السياسة**

يجب على الإدارة تحديد السياسة البيئية للمؤسسة/ الشركة بصورة واضحة.

##### **□ الجوانب البيئية**

تعد المرحلة الأهم في نظام الإدارة البيئية، فإذا كان تحديد جوانب/ مجالات العمليات التي قد تؤثر على البيئة غير كافٍ فإن نظام الإدارة البيئية سيكون بدوره غير كافٍ، ولذلك فإن على المؤسسة وضع إجراء يهدف إلى تحديد هذه الجوانب، علماً بأن المعلومات التي يتم تحصيلها من مرحلة المراجعة تعتبر مهمة هنا، كما أن كل جانب مهما كان صغيراً يجب تسجله ووضعه في قائمة مع الأخذ في الإعتبار الجوانب المصاحبة للتوريد والمنتجات التي يكون للشركة جزءاً من الرقابة والسيطرة عليها. يجب نشر إجراء واضح لتعيين الجوانب الهامة/ المؤثرة وبحيث يتم تطبيقه على كل جانب تم إدراجه مع تبني قائمة بالجوانب/ المجالات الهامة.

أيّما كان هناك مطلب قانوني للتصريفات أو النفايات فإن هذا الجانب يعتبر هاماً.

### □ المتطلبات القانونية

من الضروري وضع إجراء من شأنه إطلاع المؤسسة/ الشركة بصورة مستمرة بكافة المتطلبات القانونية وأية مستجدات أخرى ذات صلة. إن نشرات المعلومات بشأن القانون البيئي في دبي والقائمة الرئيسية بشأن الإرشادات الفنية وأدلة الممارسة تهدف إلى تعريف الشركات بأية تغييرات أو مستجدات في هذا الصدد. هذا وتعتبر كافة الإرشادات الفنية متطلبات ذات علاقة وفقاً لمقياس آيزو 14001 وعلى الشركة تقصى/ مراجعة كل وثيقة وتسجيل كل متطلب ذو علاقة بعملياتها.

### □ الأغراض والأهداف

بناءً على كافة النقاط أعلاه يجب على المؤسسة/ الشركة وضع أغراض وأهداف لكل وظيفة ومستوى ذو علاقة في المؤسسة، كما يجب تحديد هدف لكل جانب/ مجال هام، علماً بأن هذه الأهداف يجب أن تعكس مبادئ التحسين المستمر كلما كان ذلك ممكناً.

### □ البرنامج الإداري

من الضروري وضع برنامج لتحقيق كل غرض وهدف، وبحيث يتم ذلك بصورة مفصلة مع تحديد المسؤوليات المطلوبة.

### □ الهيكل التنظيمي والمسئوليات

يجب بوضوح تحديد مسئوليات تطبيق نظام الإدارة البيئية، كما يجب أن يشتمل نظام الإدارة البيئية على كافة القضايا اللازمة لمساندة البرنامج الإداري مثل:-

### □ التدريب

يجب على المؤسسة/ الشركة تحديد احتياجاتها التدريبية وعليها كذلك التأكد من أن أي موظف ذو عمل يصاحبه تأثير كبير يتلقى تدريباً ملائماً.

يجب أن تشمل برامج التوعية والبرامج التدريبية الخاصة بكل وظيفة كافة الموظفين، كما يجب أن توثق وأن تُنجز كجزء من برنامج إعداد نظام الإدارة البيئية.

#### □ **رقابة الوثائق**

بما أن نظام الإدارة البيئية يعتبر إجراء موثقاً فإنه يجب وضع أنظمة واضحة لإدارة هذه الوثائق.

#### □ **مجاورة الطوارئ**

يجب وضع وصيانة أنظمة لتحديد والاستجابة لحالات الطوارئ.

#### □ **الفحص والإجراءات التصحيحية**

يجب وضع أنظمة للتدقيق والرصد وكذلك إجراءات للتعامل مع حالات عدم المطابقة أو عدم الإلتزام.

#### □ **المراجعة الإدارية**

يجب على الإدارة العليا إجراء مراجعة فصلية/ دورية لنظام الإدارة البيئية على ضوء التقدم المنجز والتغيرات التي تطرأ على ظروف العمل.

### **5- منح شهادات نظام الإدارة البيئية**

إذا كنت مُطالباً أو راغباً في الحصول على شهادة لنظام الإدارة البيئية لمؤسستك وفقاً لمتطلبات معايير أيزو 14001 فإنه يجب عليك الإتصال بشركة متخصصة ومعتمدة لمنح شهادات الإدارة البيئية.

لا تقوم بلدية دبي بمنح شهادات لإعتماد نظام الإدارة البيئية، وبصورة عامة فإنه يفضل الإتفاق مع شركة معتمدة لمنح الشهادة في مرحلة مبكرة من إعداد نظام الإدارة البيئية، حيث تقوم معظم الشركات المانحة للشهادة بإجراء عدة تفتيشات وتدقيقات خلال مرحلة الإعداد لضمان أنك تسير في المسار الصحيح.

بعد إجراء التدقيق الأخير والحصول على أيزو 14001 فإن الشركة المانحة للشهادة سيكون لديها برنامج تدقيق مستمر للمحافظة على الشهادة الممنوحة.

تتوفر لدى قسم حماية البيئة والسلامة قائمة بالشركات  
المرخصة والمعتمدة لمنح شهادات نظام الإدارة البيئية في دبي،  
وذلك وفقاً للإرشاد الفني رقم (60) الصادر من القسم.  
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بقسم حماية البيئة والسلامة  
**هاتف: 2064245 / 2064244 - فاكس: 2270160**